

تاريخ الفكر الاجتماعي / المحاضرة 3

أفلاطون

ومراحل التنشئة الاجتماعية

يعتقد أفلاطون من خلال التنشئة الاجتماعية ومراحلها أننا نستطيع أن نجد هذه الطبقات الثلاث،

بداية كأن يعتقد إن المدينة الفاضلة وكما ذكرنا أنه فكر خيالي مثالي من وجهه نظره هو فقط نتيجة لكثير من النقد اللي وجهه له عدل من هذه الآراء ، وكان يتحدث عن ما ينبغي أن يكون وليس مأهو كأئن بالتالي التنشئة الاجتماعية لدى أفلاطون في الأساس الأول من أجل الوصول إلى هذه الطبقات الثلاثة لم يكن هناك في ذهنه شي اسمه أسرة- أي انه حطم الأسرة وألغى كيانها بالتالي لا يتعلم هؤلاء الأطفال أو الأشخاص إلا من خلال **الثكنات العسكرية** يقوم بتربيتهم نساء خاضعين للدولة

فالفكرة- الأساسية قائمة على ماذا ؟

إن هناك مجموعة من الرجال والنساء في هذه الثكنات وبالتالي يتم عقد قران بين رجل وأمرأه ضمن مواسم محددة وعقود مؤقتة وبعد فتره سيكون هناك حمل وولادة وأطفال يؤخذون هؤلاء الأطفال من الأمهات ويتولى تربيتهم مربيات عموميات وينمو أو يكبر هذا الطفل لا يعرف أمه و أبوه الحقيقيين وبالمقابل هؤلاء الرجال يعيشون دون أن يعرفون شئ عن ابنائهم وهذه الأمور بعيدة عن الفطرة حتى البهائم اعزكم الله لاتقبل بذلك ، فعند الولادة يلاحظ على المولود بعض العاهات أو يكون جسمه ضعيف هؤلاء يؤخذون ويدربون على مهن خاصة تناسبهم **كالصيد ، التجار ، عمل خاص** هؤلاء الذين يعانون من العاهات يوجهون إلى طبقة **الانتاج ، العمال ، الزراعة ، الصناع ، الفلاحة**

اما أن يلاحظون أن اجسامهم من الممكن أن نواصل بها من خلال التدريب ويؤخذون من سن الميلاد إلى سن السابعة ويدربون على اعمال **التكامل الجسمي ، والتنشئة الاجتماعية ، والتربية الجسمانية ، والتربية الرياضية** وانه لا يوجد هناك تفريق بين ذكر وأنثى كل مولود بعد هذا العقد المؤقت يؤخذون سواء ذكور أو أناث بالتالي هو لم يفصل بينهم ومن يكون لديه الاستعداد منهم يؤخذ من كانت لديه عاهه جسمانية إلى حد ما يؤخذ إلى طبقة الإنتاج اما الفقير ذكور أو أناث يبدأ في مرحلة التنشئة ويؤخذون من الميلاد إلى سن السابعة أو الثامنة تزيدهم في التربية البدنية أو الرياضية تزيد قواهم الطبيعية وكان يركز على أمر الدين وكان يعتقد ان اي تربيته لا يكون فيها دين تكون تربيته ناقصة

مآذا يتميز من هؤلاء :

من سن 8 إلى 18 ضمن علمية التدريبات يخضع إلى عامين يقوم بالتدريبات العسكرية كالجيش والقوه و الدفاع والحماية , وهذا يعني أن التدريبات العسكرية كالجيش والدفاع والقوه من الأمور التي تأصل في هذا السن

ومن يتميز من هؤلاء يخضعون لدراسة لمدة عشر سنوات من 20 إلى 30 لدراسة أربع مواد وهي الحساب , الهندسة , الفلك , الموسيقى إذا كتب كلمة الرياضة فهي خطأ لابد أن تكون الحساب

من يتميز من هؤلاء يدرس لمدة خمس سنوات من سن 30 إلى سن 35 الفلسفة , المنطق

ماهي الفلسفة : حب الحكمة
المنطق : فهو ترتيب الافكار

ونأتي بعد ذلك إلى مايسمى بالصفصة وتعني الصفصة : الجدل العقيم

وهناك أربع مصطلحات مهمة : اليوتوبيا وهي الفكر الخيالي المثالي , الفلسفه حب الحكمة , المنطق ترتيب الأفكار , الصفصفائي وهو الجدل العقيم

يصل

نستنتج :

1_ أن طبقة الإنتاج بداية لا يخضعون لهذه المراحل , لماذا ؟ لأنه كما يعتقد من الميلاد حينما يولدون هؤلاء الأشخاص ويكون بعضهم لديه عاهات اساسا يوجة للإنتاج بعد ذلك يؤخذ من كانت أجسامهم قوية وبنيتهم سليمة إلى مثل هذه المراحل وذكرنا أن هذه المراحل دون تفريق بين ذكور وآنث

2_ أن من يتفوق يذهب إلى المرحلة الأخرى نحصل على التنشئة الاجتماعية من خلال الميلاد

من يكون جسمه غير قادر على المواصلة يوجة للإنتاج

ومن يستطيع أن يواصل يصل إلى مرحلة الاداره

ومن يتخلف يصل إلى مرحلة الدفاع

لماذا كل هذا الأمر : من اجل ان نصل إلى العدالة التي تحدث عنها أفلاطون في كتابه الجمهورية والسياسة والقوانين

نصل إلى نقطة أخرى وهي من خلال هذا الأمر ومن خلال هذه التربية:

نجد انه حطم الاسره و اشاع الملكية دون ان يكون هناك ملكيه فرديه

بمعنى : ان فلان من البشر ليس لديه اسرة أو زوجه وابناء

الابن يكبر ليس لديه اسرة و ليس لديه أب أو أم

كان يعتقد إن الفيلسوف الحاكم يجب أن يخضع لبعض الشروط ولبعض الحياة الاجتماعية داخل الثكنات حتى لا تتوق نفسه للذهب والفضة والأموال بالتالي كأنه يعتقد انه شخص روحاني واغلى من أن يمتلك الذهب والفضة وكان يعتقد أنه على الفيلسوف الخالص أن يعيش مع الجنود في الثكنات وان لا يمتلك عقار أو مسكن وحتى طعامة مثله مثل الجنود واقل منهم نصل الى أن الشخص عندما يصل الى مرتبة الفيلسوف الخالص يتجرد من كل شئ همه الأساسي تحقيق العدالة في المجتمع ويبدأ من ذاته في عدم امتلاك الذهب والمال والفضة والعقار

ماذا نستنتج ؟ نستنتج أن هذه المدينة الفاضلة كانت من وجهة نظر افلاطون فقط وهي من اليوتوبيا أي الفكر الخيالي المثالي

السؤال هل كانت هذه موجودة ؟ نصل الى ان هذه المدينة اساساً ليست موجودة فكل هذه الأفكار يوتوبيا وتجد أنها أمور خارجة عن الطبيعة

ضمن التفكير الاجتماعي في اليونان تحدثنا عن افلاطون وسنتحدث عن أرسطو

نظرية أرسطو : وهو عاش من فتره 284 إلى 222 قبل الميلاد كان أرسطو مثل أستاذه أفلاطون فيما يتعلق ببعض الأمور ولكنه كان أكثر عقلانيه من أفلاطون ولهذا كانت آراءه إلى حد ما منسجمة مع الواقع وخاصة حينما تحدث عن الأسرة ولديه ثلاث نظريات : **نظرية نشأ المجتمع , نظرية الرق , نظرية قيام مجتمع فاضل**

وكما ذكرنا كان اقل اندفاع وتهور من أفلاطون
و كان أكثر تلمس للحياة الواقعية وهو فيما يتعلق بقيام الأسرة وعندما تحدث عن الرق ,
أثرت هذه الآراء في الكثير مثل **الاسكندر المقدوني .**

يتحدث أرسطو عن اهم الموضوعات التي يتحدث عنها :

هي الجماعات الانسانية أو الجماعات السياسية وتتكون من خلال الجماعات الاجتماعية
وأول لبنه في هذا الامر هي : **الأسرة** هذه الأسرة تتكون من الأب والأم والأبناء
اضافة إلى وجود الرق فكان الرق ركن اساسي في الأسرة , وكان يعتقد إن الإنسان
من الصعب أن يعيش بمفرده ولا بد من حياة اجتماعية مع الآخرين ويرى أن الإنسان حيوان سياسي مدني بطبعه أي لابد أن
يكون هناك سياسة يجب وأن يكون هناك مجتمع ويرى أن الشخص لا يتواجد ولا يتوالد إلا من خلال حياة اجتماعية

تحدث عن جزئيه علم الثروات

وعن أن الإنسان كيف يستطيع داخل هذه الأسرة أن يشبع حاجته الخاصة وحاجات الآخرين داخل الأسرة
وكان يختلف في ذلك عم مقاله أفلاطون كان يحاول الوصول الى العداله وهي **الفضيله** : **مطابقة للقانون ومساوية له .**

وهناك نوعين من العدالة:

1 _ العدالة التوزيعية :

يقصد بها توزيع الاموال والمراتب على الجميع سواسية داخل المجتمع .

2 _ العدالة التعويضية :

تهدف الى تنظيم معاملة الأفراد داخل المجتمع وعدم الوقوع في الغبن والظلم من الآخرين
تجاه الافراد من قبل رجال الجيش أو الحكام

انتهت المحاضرة 3

دعواتكم